ن والقلم وما يسطرون

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢ No:
التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩ Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معادلة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المشرف العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

مجلة والقلم

فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان

ديوان الوقف الشيعي

العدد (٤٨)

السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين١ ٢٠٢٤ م

مجلة والقلم

فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

فصلية محَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية ةالعلمية والفكرية والقرءانية

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

الاشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.د.حيدر عبد الزهرة

مدير التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ. د .عمر عبدالله نجم الدين

أ.د .حازم طارش حاتم

أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م . د. محمّد كاظم كمر الربيعي

أ. م . د .عقيل عباس الريكان

أ. م . د . أحمد حسين حيال

أ. م . د . قاسم خليف عمّار

أ. م . د . مها منصور عامر

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د.خولة خمري

جامعة محمّد الشريف / الجزائر

أ. د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر/ كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان/إيران

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القرءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمَة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (mayson hassan 846@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية
تصدرعن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي
العدد (٤٨) ربيع الأول ١٤٤٦هـ تشرين الأول ٢٠٢٤م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	القياس البياني آليةٌ في الاستشهاد البلاغي	م.د. ميسون حسن صالح	١٠
٢	جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات	أ. م. د.خالد حميد صبري نورس عامر علي	٢٠
٣	المهمل، مقاربة معجمية	أ م.د حسام قدوري عبد	٣٦
٤	قاعدة النهي يقتضي التحريم عند الاصوليين نماذج تطبيقية من سورة الانعام	أ.م.د. عطا مهدي فليح م. م.هاجر عبد الكريم علي	٤٦
٥	الإمام الكاظم(عليه السلام) حجة الله في الأرض على أهل زمانه	م.د. هدى سلمان حسن داود	٦٠
٦	بر الوالدين في الديانتين المسيحية والاسلامية دراسة مقارنة	م. د. أنعام ابراهيم راضي	٧٨
٧	القارئ والمتلقي في النقد البلاغي العربي القديم عبد القاهر الجرجاني أُنموذجاً	م.د. يوسف رسول حسين	٩٢
٨	الموت الدماغي وأحكامه الفقهية	م.د طلعت كاظم مهدي	١٠٦
٩	نماذج من المسائل العلميَّة الحديثية الخلافية بين مدرستي بغداد وقم	ميلاد عزت عبدالله هادي أ.م.د.عقيل رزاق نعمان	١٢٦
١٠	العلاقات التقويلية في كتاب الأصول في النحو لابن السراج(٣١٦هـ)	دموع موفق رزاق أ. م. د ميّاسة وليد طه	١٤٤
١١	العنف الثقافي في الرواية العراقية	م. م : أسعد كاظم بدر أ. د. باسم صالح حميد	١٥٨
١٢	الرؤى السياسية للإمام علي(عليه السلام)من خلال تجليات عهده لمالك بن الاشتردراسة مقارنة مع دستور الولايات المتحدة ١٧٩١	م.م. سمر قاسم الحسيني	١٧٠
١٣	ترتيب السور القرآنية	م.م.طه ياسين معارج	١٨٢
١٤	مرويات الإمام الرضا(عليه السلام)الفقهية في العبادات البدنية الصوم والصلاة والحجة	م.م ساره مكسيم جبر إبراهيم	٢٠٠
١٥	الموروث الثقافي في شعر البحتري	م .م هديل قديم جري	٢٢٢
١٦	نظرية النحو النظامي وعلاقتها بكل من النحو الوظيفي والنحو التوليدي التحويلي	م.م هدى علي هاشم	٢٣٢
١٧	مفهوم الحديث عند المفسرين	م.م. علاء عبد الصاحب	٢٤٢
١٨	أثر الجوائح والأوبئة على أداء الزكاة دراسة مقارنة	م.م. مازن ربيع محمد	٢٥٨
١٩	أثر النص الحديثي في تفسير الأمثل للعلامة الشيرازي	م.م. مريم جمعة راضي	٢٧٤
٢٠	الكيد في سورة يوسف	م٠م.كوثر جبار زيدان علي	٢٨٦

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

المهمل، مقاربة معجمية

أ م.د حسام قدوري عبد
جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية

المستخلص:
يرتكز البحث في تحديد المشكلة البحثية لموضوع (المهمل) على التقسيم الثنائي الذي رسّخه الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٠ هـ) للكلمات في تحدي قيمة استعمالها لدى العرب الفصحاء؛ أي المستعمل، والمهمل، وهذا التقسيم الذي لم يستطع أحد من علماء اللغة اللاحقين به الزيادة عليه.
تبدو المشكلة البحثية في تحديد مفهوم المهمل والإجابة على تساؤلات تتعلق بقيمة الاستقراء الذي يمكن من خلاله الحكم على اللفظ بكونه مهملًا، مع الأخذ بنظر الاعتبار اختلاف العلماء مع الخليل في الحكم على مجموعة من الألفاظ بكونها مهملة.
وقد جعلتُ البحث في مقدمة تتناول صناعة المعجم عند الخليل الفراهيديّ. ثم ذكرتُ مجموعة من المطالب؛ الأوّل: في تحديد المهمل في اللغة والاصطلاح. والثاني: جدلية الاستقراء والاستدراك. والثالث: المهمل، رؤية صوتية صرفية. ثم ختمته بالنتائج وقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: المهمل، المعجم، الخليل، اللفظ، المعنى.

Abstract:
The research focuses on identifying the research problem of the topic (the neglected) based on the binary division established by Al-Khalil ibn Ahmad Al-Farahidi (d. 170 AH) for words in determining their usage value among eloquent Arabs; that is, the used and the neglected. This division has not been expanded upon by subsequent linguists.
The research problem appears in defining the concept of the neglected and answering questions related to the value of induction through which a word can be judged as neglected, considering the differences among scholars with Al-Khalil in judging a group of words as neglected.
I made the research into an introduction that deals with the lexicon industry according to Al-Khalil Al-Farahidi. Then I mentioned a group of demands; the first: in defining the neglected in language and terminology. The second: the dialectic of induction and correction. The third: the neglected, a morphological phonetic view. Then I concluded it with the results and a list of sources.

Keywords: neglected, lexicon, Al-Khalil, word, meaning.

• المقدمة:

صناعة المعجم عند الخليل الفراهيديّ.

لا يختلف اثنان على نسبة وضع المعجم العربيّ الأوّل، وسبق الخليل بن أحمد الفراهيديّ غيره في ترسيخ أسس المعجمية العربية في كتابه العين(١). تلك الأسس التي أصبحت الركيزة المثلى التي يسر عليها المعجميون من دون تغيير يذكر؛ فإنّ الهيكلية العامة لبناء المعجم العربيّ ظلّت محافظة على الرؤية التي تبنّاها الخليل في معجمه العين، وظلّ اللاحقون به يدورون في فلك الأدوات التي ابتكرها، وهذا الأمر ينطبق على سائر ما وضعه الخليل من علوم كالصرف والنحو(٢)، وقد يصل

الأمر في العروض إلى تقليده تمامًا من دون إبداء أي جهد حقيقي بعده(٣).

نحنُ أمام نقلة حضارية وسمت الثقافة الإسلامية كلّها؛ وهي العبور من مرحلة الإخبارية إلى التأصيل العقليّ، وبعبارة أكثر وضوحًا الانتقال من ثقافة الخبر إلى ثقافة الأصول، هذه النقلة شملت المعارف اللغوية وغيرها بشكل عادل، فظهر علم أصول الفقه مقابل علم الحديث، فكان أن انقسمت الثقافة الشرعية على قسمين رئيسين هما الإخبارية من جهة، والأصولية من جهة أخرى(٤).

وهذا الانقسام انعكس على المهتمين بعلوم اللغة بشكل مشابه، فظهر المهتمون باستقراء الأخبار والروايات عن العرب الفصحاء في مقابل الذين صبّوا اهتمامهم في تدقيق الروايات وغربلتها لصناعة أصول ومبانٍ وأسس وقواعد كليّة تنضوي تحتها الجزئيات الفرعية، فكان نتيجة هذا أن انقسم النحو العربيّ على قسمين في تلك المرحلة؛ كوفي أخباريّ لا يعتدّ بالمنطق كثيرًا، وبصريّ أصوليّ يرى في المنطق والفلسفة أداة لاستنباط الأحكام(٥)، ثم ازداد تأثير الأصوليين وهيمنتهم تزامنًا مع هيمنة المنهج العقليّ في العصور اللاحقة فظهر البغداديون الميّالون للأصول بشكل أكثر، حتى قيل: كان النحو مجنونًا حتى عقّله ابن السرّاج(٦).

وبصمات الخليل في هذا الصراع بين الطرفين الأخباريّ والأصوليّ هي الأكثر عمقًا وتأثيرًا، فليس يحسب له الابتكار في العلوم فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى صنع المنظومة العقلية الضابطة لأسس المدرسة البصرية بشكل بارز، ومؤثر، وهذا الحكم يشمل المعارف اللغوية كلّها؛ كالنحو وما تركه من تنظيرات حفظها لنا كتاب سيبويه، والصرف وما تركه من بنية محكمة في ترسيخ نقاط الاشتراك بين المنطق واللغة في تفسير الظواهر الصرفية كالإعلال والميزان الصرفيّ وغيرهما(٧).

أما العروض فإنّ تراث الخليل أصبح هو المادة التي لا يمكن تجاوزها أو الزيادة عليها، فاحتفظ هذا العلم بتقسيماته وبحوره وفلسفته بما وضعه الخليل، ويمكن لمن يدرس الظواهر العروضية وجزئياتها اكتشاف غلبة التقسيمات العقلية عليها(٨).

وتبدو عند الخليل تلك النقلة النوعية من الأخبارية إلى الأصولية في المعجم العربيّ؛ فبعد أن وثّقت لنا محاولات الجمع من أفواه العرب الفصحاء قبل الخليل، أو من معاصريه بما يعرف بالرسائل، وهي وإن وجدنا فيها تخصصًا في عملية الجمع وتحديد الهدف من جمع العيّنات حسب الموضوعات كالجمع لألفاظ المشي، أو العطور، أو النار مثلًا بما ساعد في تراكم المادة المجموعة فيما بعد لتظهر معاجم المعاني(٩)، إلّا إنّ معجم العين جاء بشيء مختلف تمامًا (١٠)، ويمكننا طرح مجموعة من التساؤلات عن تلك النقلة الكبيرة التي أحدثها الخليل في معجمه العين؛ ما الجديد الذي طرحه؟ وما المنهج الذي اتبعه؟ وغير ذلك كثير.

إن الأكثر أهمية فيما طرحه الخليل في معجمه العين هو منهجه العقلي الذي انتقلت به وظيفة المهتم بالمعجم من الجمع والتدوين البدائي إلى التدوين الممنهج على وفق ضوابط الاستقراء المنطقي الدقيق، وعدم الاكتفاء بالتدوين والانتقال إلى مرحلة الصناعة المعجمية، وبعبارة أكثر دقة؛ إنه الانتقال من المعجم إلى المعجمية.

إن الصناعة المعجمية لدى الخليل التي ترتكز على التداخل المعرفيّ لمجموعة متعددة من العلوم، منها علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم الرياضيات، وفرضيات الاحتمالات المنطقية، وتوظيف مجموعة من الآليات المنطقية كالسبر والتقسيم، جعلت المعجم العربي في مرحلة جديدة تحاول بقوة خلق علم يسعى للتكامل، وهو ما كان؛ إذ أصبحت هذه الأسس هي العماد الأبرز في الصناعة المعجمية، بما لم يستطع من جاء بعد الخليل أن يتجاوزها إلا قليلًا.

يمكننا متابعة الصناعة المعجمية لدى الخليل في مجموعة من المسارات المنهجية التي تخصّ التخطيط وهيكلة بناء المعجم من جهة، وفي نقد المادة المعجمية التي ضبطها الاستقراء من جهة الأخرى، فالمعجم الذي كان جمعًا ليس غير، أصبح يعتمد على هيكلية معقدة من الاستقراء المنطقيّ، ونقد نصوص ذلك الاستقراء، وتبويب مواده حسب منظومة صوتية صرفية معقدة؛ فقد انتقل المعجم من التوثيق الشفاهي الذي يعتمد نظام المجموعات وهو ما عرف بالرسائل المعجمية، وهي مجموعات ضيقة

محصورة إلى منظومة مركبة من التوثيق الذي يعتمد الاستقراء والإحصاء الدقيقين، والتبويب والهيكلة التي ترتكز على مجموعة من المعارف والعلوم، ونقد ذلك كله.

وفي محاولة الانتقال من النظرة التجزيئية للغة إلى النظرة التكاملية تبدو مشكلة البحث في طرح مجموعة من التساؤلات التي تخصّ نمطية محددة اعتمدها الخليل في محاولة أولى لتصفية الاستقراء المنطقي الذي يضبط وجود الجذور اللغوية افتراضًا؛ فتقسيم الجذور يعتمد في شكله على اجتماع البنيتين الصوتية والصرفية من جهة، وافتراض الاحتمالات العددية الناتجة من تلك البنية المزدوجة من جهة، أما في مضمونه أو فلنقل في علاقة اللفظ بالمعنى فالتقسيم يعتمد آلية الاستعمال؛ أي تقسيم الجذر الناتج من تلك العملية الافتراضية إلى مستعمل، ومهمل، وهي عملية معقدة تضمن الدقة في الجمع والتحليل.

والمهمل ما لا معنى له في أوضح عبارة، وهو مما يلفت النظر للاهتمام بوجوده، وتعليل إهماله، وكيف استقرّ وجوده في المعجم العربي، وما يرافق ذلك من تساؤلات يتكفل هذا البحث بدراسة بعضٍ منها.

– المطلب الأوّل: في تحديد (المهمل) لغة واصطلاحًا.

يبدو الارتباط الدلاليّ بين المدلول اللغويّ الحسّيّ لمادة (همل)، ومعناه الاصطلاحيّ عند الخليل قال: (الهَمَلُ: السُّدَى، وما ترك اللهُ النّاسَ هَمَلاً، أي: سُدىً بلا ثَوابٍ وبلا عِقابٍ. وإبلٌ هَوامِلُ [مُسَيَّبَةٌ] لا تُرْعَى. وأمرٌ مُهْمَلٌ، أي: متروك) وعلى الرغم من أنه لم يحدد صراحة دلالة المصطلح (مهمل) لكنّ المقصود من وصفه للجذور بالمستعمل يقتضي أن تكون دلالة المهمل هي عدم الاستعمال؛ أي الترك. ومن اللطيف الاستشهاد على هذه المادة؛ أي (همل) لغة واصطلاحًا بقول الخليل: (باب الهاء واللام والميم معهما هـ ل م، هـ م ل، ل هـ م، م هـ ل مستعملات؛ م ل هـ، ل م هـ مهملان)(١١).

ولم يخرج المعجميون عن هذا المعنى الحسّيّ، قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ): (الْهَاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ. أَهْمَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا خَلَّيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ. وَالْهَمَلُ: السُّدَى. وَالْهَمَلُ: الْمَالُ لَا مَانِعَ لَهُ. وَهَمَلَتِ الْعَيْنُ، مِثْلَ هَمَرَتْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ)(١٢).

ولم يخرجوا عن دائرة المصطلح الذي قيّده الخليل فيه، يقول العسكريّ (ت ٣٩٥هـ): (المهمل خلاف المستعمل وَهُوَ لَا معنى لَهُ فِي اللُّغَة الَّتِي هُوَ مهمل فِينْهَا والمستعمل مَا وضع لفائدة مُفردا كَانَ أَو مَعَ غَيره)(١٣).

إلا إننا نجد في أبحاثهم المصطلحية فروقًا بين المهمل والمستعمل، إذ يلاحظ أن العمدة في هذا الفرق كون اللفظ موضوعًا لمعنى في الأصل أم لا؛ أي علينا التفريق بين كون اللفظ لم يوضع لمعنى أصلًا فيسمى مهملًا، أو كونه قد وضع لمعنى ثم تُرك ذلك فانحلّت العلاقة الرابطة بين ذلك اللفظ ومعناه؟ وفي هذا يقول أبو البقاء الكفويّ: (المهمل مَا لم يوضع وَهُوَ مُقَابل الْمَوْضُوع لَا الْمُسْتَعْمل. لَا معنى لكَون الْمَعْنى فِي الشَّيْء إِلَّا كَونه مدلولاً لَهُ)(١٤).

وعليه يمكننا التفريق بين لفظين؛ هما المهمل والمتروك، فهما وإن دلّا على عدم ارتباط اللفظ بالمعنى إلّا إن ذلك في المهمل أصالة، وفي المتروك فرع، بمعنى كان الارتباط موجودًا ثم انقطع، يقول الكفويّ في معنى ذلك: (التّرْك: هُوَ إِمَّا مُفَارقَة مَا يكون الْإِنْسَان فِيهِ، أَو تَركه الشَّيْء رَغْبَة عَنهُ من غير دُخُول فِيهِ، وَمَتى علق بمفعول وَاحِد يكون بِمَعْنى الطرح أَو التَّخْلِيَة والدعة)(١٥)

ولا يبدو أن الخليل كان يفرّق بين المهمل والمتروك، فهو يراهما بمعنى واحد في اللغة، قال: (وأمرٌ مُهْمَلٌ، أي: متروك) (١٦)، ومن المنطقيّ أن لا يكون المتروك مصطلحًا لديه؛ كونه اكتفى بالمهمل من جهة، ولكون معنى الترك أخصّ من الإهمال؛ فهو ما يدلّ على المغادرة، قال: (والمغادرة: الترك، وهو تَرْكُ شيءٍ مُسَلَّماً) (١٧)، وهذا المعنى اللغوي كان الصلة الرابطة لما ذكره الكفويّ في المعنى الاصطلاحيّ. ونلاحظ أن من جاء بعد الخليل قد سايره ولم يتخذ المتروك مصطلحًا، وظلّ المهمل هو المهيمن في هذا الباب.

ويرى النحاة أن الإهمال وصف للمفرد والمركب، بمعنى أن افتقار اللفظ حال إفراده، أو تركبه وهو غير ذي معنى يوصف

بذلك، وبعبارة أكثر وضوحًا فإن التركيب لا يلزم منه إخراج اللفظ عن وصفه بالإهمال، يقول البرماويّ (ت ٨٣١ هـ) : (لَمَّا سبق أن «القول» هو اللفظ الموضوع لمعنى وقسمناه إلى «مفرد» و«مركب» وذكرنا أقسامهما، بينتُ هنا أن اللفظ إذا لم يكن موضوعًا لمعنى، يُسمى «المهمل». ولم أُقيده بالمفرد؛ ليشمل ما كان مفردًا ومركَّبًا)(١٨).

وهذا يعني أنّ المهمل لا وجود للفظه إلا افتراضًا، وليس على افتراض أن اللفظ كان موجودا ولم يوضع له معنى ، فالمعاني أسبق من الالفاظ ، والمسألة تحتاج تأمل، وهو المبنى الذي سار عليه الأصوليون في هذه المسألة، وفي هذا يقول علاء الدين الحنبليّ (ت ٨٨٥هـ): (نفس ذَلِك اللَّفْظ المهمل لم تضعه الْعَرَب، وَلَا تجوز نسبته إِلَيْهَا لَا حَقِيقَة وَلَا مجَازًا، وَهَذَا لَا خلاف فِيهِ)(١٩).

وفرّق الأصوليون بين المهمل والمجمل؛ فذكروا أن الإجمال معناه عدم وضوح الدلالة، وليس انعدامها، فذكروا في تعريف المجمل: (وَقيل: مَا لم تتضح دلَالَته، قَالَه ابْن الْحَاجِب، وَابْن مُفْلِح، والتاج السُّبْكِيّ فِي « جمع الْجَوَامِع « أَي: مَا لَهُ دلَالَة غير وَاضِحَة لِئَلَّا يرد عَلَيْهِ المهمل؛ لِأَنَّهُ يصدق عَلَيْهِ أَنه لم تتضح دلَالَته؛ إِذْ لَا دلَالَة فِيهِ، وَلَا اتضاح)(٢٠).

وقد طرح الأصوليون تساؤلًا عن طبيعة تصنيف المهمل في منظومة الكلام، بمعنى هل يعدّ المهمل من الكلام؟ وهذا السؤال مبنيّ على ارتباط المهمل بالوضع من جهة، وارتباط الكلام بالمعنى من جهة أخرى، فقالوا: (اختلف في المهمل، والأصوات المنظومة، والحروف المؤلفة هل تسمى كلاما أم لا؟ والمهمل هو الذي لم يوضع لشيء ألبتة، وحجة اشتراط الوضع أنهم لا يسمون اللفظ الذي لا يفيد المعنى المراد به كلاما، وإن كان موضوعا، لأنه لم يفد المقصود منه، فالمهمل أولا، ولا تسمى أصوات الطيور كلاما، وإن كان فيها حروف بني آدم نفسها)(٢١).

– المطلب الثاني: جدلية الاستقراء والاستدراك.

يرتكز الخليل في بناء معجمه العين على مجموعة متراكبة من أصول الاستقراء المنطقيّ، ثم فرز ذلك الاستقراء على وفق وثاقة ذلك السماع، وهذا يعني أن طرائق الحكم على المهمل الاستقرائية تنحصر في طريقين؛ هما:

– السؤال عن المعنى لأيّ لفظ، فإنْ أنكر العرب وجود المعنى حكم بكونه مهملًا.

– عدم تحصيل المعنى أصلًا، بمعنى إنكار العرب للفظ نفسه ويكون ذلك بسؤال الفصحاء عن اللفظ وإجابتهم بالإنكار لوجوده أصلًا. فيحكم بكونه مهملًا.

وكلاهما في هذا الاستقراء محكومان بافتراض عدم السماع، ونكرانه، ولمّا كان السماع محفوفًا بقصور الوصول إلى جميع الفصحاء الذين يُحتجّ بكلامهم فإنّ المهمل سيظلّ رهينة آلية الاستصحاب، وإبقاء الحكم على ما هو موجود حتى يثبت خلافه، فطبيعة الاستقراء تفرض ذلك فرضًا، يقول الشريف الجرجانيّ (ت هـ) : (الاستقراء: هو الحكم على كليٍّ بوجوده في أكثر جزئياته، وإنما قال: في أكثر جزئياته؛ لأن الحكم لو كان في جميع جزئياته لم يكن استقراءً، بل قياسًا مقسمًا، ويسمى هذا: استقراء؛ لأن مقدماته لا تحصل إلا بتتبع الجزئيات، كقولنا: كلّ حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ؛ لأن الإنسان والبهائم والسباع كذلك، وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرأ، ويكون حكمه مخالفًا لما استقرئ كالتمساح؛ فإنه يحرك فكه الأعلى عند المضغ) (٢٢)، والوثوق بكون الاستقراء ناقصًا، واعتماد اللغة عليه تمامًا، فقد قال الكفويّ: (لَا يُمكن إِثْبَات اللُّغَة وأحكامها بِالْقِيَاسِ والعقول؛ بل الْحجَّة فِيهَا استقراء كَلَام الْعَرَب واستعمالاتهم)(٢٣). الأمر الذي يجرّنا إلى تقبل فكرتين في هذا الموضوع:

– الاستدراك على ما قيّده الخليل من ألفاظ زعم أنها من المهمل.

– نقض الحكم بكون هذه الألفاظ مهملة بارتباطها بالمعاني.

أما الاستدراك على الخليل في حكمه بإهمال مجموعة من الألفاظ مبنيّ على تقبّل وجود سماع من ثقة يُثبت أنّ لهذه الألفاظ معانٍ، وهنا يطرح البحث سؤالًا ماذا لو استطاع العلماء ضبط ذلك، واستطاعوا ربط تلك الألفاظ المزعومة الإهمال كلّها

بمعانٍ لها؟ هل سينسف ذلك فكرة الإهمال تمامًا؟

ولنا أن نتساءل عن الطرق التي يمكن أن ينتقض فيها الإهمال، ومراجعة أقرب المعاجم اللغوية زمانيًا بعد الخليل، وهو جمهرة اللغة لابن دريد الأزديّ (ت هـ) يدلّنا على بعضها؛ ومنها:

• الاعتراض بقصور الاستقراء الناقص، ومن ذلك ما نقله ابن فارس عن ابن دريد في مادة ((شَجَذَ) الشِّينُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ: أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ، إِذَا سَكَنَ مَطَرُهَا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

ظُهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَثُوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرْ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: « الْوَدُّ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. وَتَشْتَكِرُ: يَشْتَدُّ مَطَرُهَا، مِنْ قَوْلِهِمُ اشْتَكَرَ الضَّرْعُ، إِذَا امْتَلَأَ لَبَنًا»، وَأَمَّا نُسْخَتِي مِنْ «كِتَابِ الْعَيْنِ» لِلْخَلِيلِ، فَفِيهَا أَنَّ الشِّينَ وَالْجِيمَ وَالذَّالَ مُهْمَلٌ، فَلَا أَدْرِي أَهِيَ سَقَطٌ فِي السَّمَاعِ، أَمْ خَفِيَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ. وَالْكَلِمَةُ صَحِيحَةٌ (٢٤)، ومثله ما اعترض به ابن فارس في مادة (عذب) حين قال: (الْعَيْنُ وَالدَّالُ وَالْبَاءُ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مُهْمَلٌ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يَبْلُغْهُ فِيهِ شَيْءٌ. فَأَمَّا الْبِنَاءُ فَصَحِيحٌ. وَالْعَدَابُ: مُسْتَرَقٌّ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

كَثَوْرِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا(٢٥).

والاستدلال به قد يقع في احتمال أن الكلمة من ارتجال ابن أحمر، ولم يكن الباب قد فُتح أصلًا في زمن الخليل ولم يكن قد سمع بها فذكرها في المهملات. وهذا مبنيّ على فوات السماع بسبب توافق الزمن بين مصدر النصّ، وهو العربي الذي يُحتجّ بفصاحته، ومن يوثّق النص الفصيح من العلماء الذين يستقرئون كلام الفصحاء ويبنون قواعدهم على ذلك.

ومثله ما ذكره ابن فارس من نقد للخليل بفوات السماع، ونقص الاستقراء، فقال في مادة (عكش) : (الْعَيْنُ وَالْكَافُ وَالشِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الَّذِي تَقَدَّمَ مِنَ التَّجَمُّعِ. يُقَالُ عَكِشَ شَعْرُهُ إِذَا تَلَبَّدَ. وَشَعْرٌ مُتَعَكِّشٌ)(٢٦). ثم يعقب قائلا :

(وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ مُهْمَلٌ. وَقَدْ يَشِذُّ عَنِ الْعَالِمِ الْبَابُ مِنَ الْأَبْوَابِ. وَالْكَلَامُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ)(٢٧).

• الاعتراض بالتصحيف الذي قد يؤدي للحكم بالإهمال، ومن ذلك قول ابن دريد: ([حيض] مهمل إِلَّا فِي قَوْلهم: جَاضَ عَن الشَّيْء يحيض جيضا وجيضانا إِذا حاد عَنهُ مثل حَاص سَوَاء) (٢٨)، فالتصحيف بين الحروف المشكلة بالإعجام وارد، وورود ذلك قد يؤدي للقول بالإهمال، إلّا. إنه لا ينفيه تمام النفي؛ لأن التصحيف وإن حصل لا ينقض أصل. اللفظ المذكور، أي اللفظ المصحَّف.

ومما ورد عن ابن فارس في نقد وجهه للخليل يحتمل النقطتين السابقتين ما ذكره في مادة (ثجل)، فقال وهو يردّ عليه حكمه بالإهمال لفوات السماع عليه: (الثَّاءُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى عِظَمِ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِأَجْوَفَ. فَالثُّجْلَةُ عِظَمُ الْبَطْنِ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ أَثْجَلُ، وَامْرَأَةٌ ثَجْلَاءُ. [وَمَزَادَةٌ ثَجْلَاءُ] ، أَيْ وَاسِعَةٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْجَلِ وَيُرْوَى « الْأَنْجَلِ « ؛ وَقَدْ ذُكِرَ. وَيُقَالُ جُلَّةٌ ثَجْلَاءُ عَظِيمَةٌ. وَقَالَ:

بَاتُوا يُعَشُّونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ وَعِنْدَهُمُ الْبُرْنِيُّ فِي جُلَلٍ ثُجْلِ

وَهَذَا الْبِنَاءُ مُهْمَلٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَذَا عَجَبٌ)(٢٩)، فتعجبه ظاهر لورود السماع الذي كيف يغفل عنه الخليل، أما التصحيف فلما ذكره من رواية (الأنجل) بالنون بدلًا من (الأثجل) بالثاء، والتصحيف بين النون والثاء وارد محتمل في الخطّ.

• النقص الجزئي للإهمال، بمعنى أن الجذر يكون مهملًا بنسبة معينةٍ، ومن ذلك قول ابن دريدوفي مادة (خ ع خ ع)(أهملت إِلَّا فِي قَوْلهم: خعخع: ضرب من النبت وَلَيْسَ بثبت)(٣٠)، ومثله ما ذكره في مادة (شحز)، فقال : (أهملت إِلَّا فِي قَوْلهم الشحز وَهِي كلمة مَرْغُوب عَنْهَا يتَكَلَّم بهَا أهل الْجوف – والجوف مَوضِع بِالْيمن – يكنى بهَا عَن النِّكَاح)(٣٢).

ونقف عند حدود نصّ في غاية الأهمية للخليل يُبيّن فيه آلية الحكم على الألفاظ بالإهمال، فقال في باب (عكش): (عكش: عكش على القوم: حمل عليهم عُكاشةُ: اسم. قلت للخليل: من أين قلت: (عكش) مهمل، وقد سمّت العرب بُعكاشة؟

قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبي الدقيش. ما الدُّقيش؟ قال: لا أدري، ولم أسمع له تفسيراً. قلنا: فتكنّيت بما لا تدري؟ قال: الأسماء والكُنى علامات، من شاء تسمى بما شاء، لا قياس ولا حتم)(٣٣)، وبذا فهو يفرّق بين الأسماء المرتجلة التي لا تُقاس على اشتقاق، وأصل الجذر الذي ليس له معنى.

أما نقض الحكم بارتباط هذه الألفاظ الموصوفة بالإهمال بالمعاني فيمكن افتراضه في حيّز ضيق من عصر الفصاحة؛ ولكنّه أصبح أكثر اتّساعًا في وجود اجتهادات المجامع العلمية في عصرنا الحاضر، والقضية تتعلق بالرؤية التأريخية للمسألة من جهة، ومدى التسامح، أو التشدد في القياس، واتّساع اللغة حسب رؤية المجامع العلمية.

ومتابعة عدد ما ذكره لخليل من المهمل مقارنًا بما ذكره اللاحقون يظهر فرقًا ملحوظًا؛ فيظهر تتبع ذلك تزايد العدد عند ابن دريد حتى تجاوزت ٤٣٠ موضعًا، ولم تزد عند ابن فارس، فهي نصف ما في العين.

– المطلب الثالث: المهمل، رؤية صوتية صرفية.

ومن النصوص التي يجب أن نقف لتأمل طبيعة المهمل وتأثير البنيتين الصوتية والصرفية في وجوده كلام الخليل في بداية العين في طريقة التقليبات الصوتية للجذور، حين ذكر تقليبات الخماسيّ، فقال: (والكلمة الخماسيّة تتصرف على مائَة وَعشْرين وَجها، وَذَلِكَ أَن حروفها ضُرِبت وَهِي خَمْسَة أحرف فِي وُجُوه الرباعي وَهِي أَرْبَعَة وَعِشْرُونَ وَجها فتَصِير مائَة وَعشْرين وَجها، يسْتَعْمل أقلهَا ويلغى أَكْثَرهَا)(٣٤)، وضرب مثالًا على ذلك في (سفرجل)، فذكر لها ٢٤ وجهًا منها: سفرجل، سفرلج، سفجرل سفجلر، سفلرج، سفلجر، ثم علّق فقال: (فَهَذِهِ أَرْبَعَة وَعِشْرُونَ وَجها الِابْتِدَاء فِيهَا بِالسِّين. وَكَذَلِكَ للفاء إِذا ابتدئ بهَا أَرْبَعَة وَعِشْرُونَ وَجها، وَكَذَلِكَ للراء وَاللَّام وَالْجِيم. فَذَلِك مائَة وَعِشْرُونَ وَجها أَكْثَرهَا مهمل)، وهذا يعني أن العربية بطبيعتها لا تميل للزيادة على الثلاثي في كم الجذور. ولعلّ السبب تقاطع الاستعمال هنا مع مبدأ الاشتقاق، فالزيادات التي يفرضها الاشتقاق تجعل الخماسيّ سداسيًا في أقلّ افتراض ثم يزيد على ذلك فيكون سباعيًا وثمانيًا، وهذا الأمر ترفضه العربية صوتيًا وصرفيًا في وقت واحد.

ويمكن تعليل ذلك بأمر آخر، وهو أمن اللبس؛ فكثرة الجذور الخماسية مثلًا بما يوصل اللفظ الواحد إلى ١٢٠ لفظًا سيجعل المتكلم في لبس مستمر، وارتباك دائم في تحديد ما يبدو متشابهًا من البنية الصوتية والصرفية، ولهذا آثرت العرب ترك ذلك وإهماله عمدًا، لمنع اللبس في كلامها.

ونرصد في كلام العرب ما كان الأصل فيه أن يهمل إلّا أنهم استعملوه بسبب عجمته، وهذه العجمة مانعة مما ذكرناه من اللبس، فذكر الأزهريّ (ت ٣٧٠ هـ) في (بَاب الْقَاف وَالْجِيم) جذورًا أهملت (ق ج ش، ق ج ض، ق ج ص: أهملت وجوهها. ق ج س اسْتعْمل من وجوهه: جسق. جسق: الجَوْسَقُ وَهُوَ دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ، وَأَصله كوشك بِالْفَارِسِيَّةِ.، ق ج ز (اسْتعْمل من وجوهه) : جزق. جزق: الجَوْزَقُ وَهُوَ معربٌ للقطن)(٣٥)، ويبدو أن نكهتها الصوتية المشعرة بأعجميتها، وكونها ليست بالعربية سيجعلها في مأمن من اللبس الصوتيّ، لذا لم يعبأوا لطول الكلمات الأعجمية، كالأعلام إبراهيم، وإسماعيل، والجاثليق، والإسكندر، وغير ذلك، ولا سيما أنهم وظّفوا منع الصرف، وحرمان هذه الأسماء من التنوين علامة لعجمتها، وبذا أخرجوها من دائرة اللبس.

ومن الأمور التي يمكن طرحها للتساؤل المهمل ونظائره الصوتية، فلو افترضنا أن (كبخ) مهمل ووجدنا (قبح) مستعملًا، فهل هذا يكفي للإهمال؟ نعم إذا زعمنا أنهما بمعنى واحد، وهذا يجرّنا للتصاقب عند ابن جني الذي يفرّق في استعمال الفونيمات الفارقة بين الدلالات الجزئية مثل (نضح)، و(نضخ) على سبيل المثال(٣٦)، وهذا يعني أن العرب تعاملوا بذكاء

مع الفونيمات، ووظفوها للتمييز بين المعاني الجزئية ما لم تورث لبسًا، لذا كثر ذلك في الثلاثي من الجذور؛ لقلة ما ينتج عنه من تقليبات من جهة، وقلة ما يمكن تغييره من بنية صوتية من جهة أخرى.

وفي نصّ للأزهريّ يثير الاهتمام، يذكر فيه نمطًا من الزيادة الصوتية التي تجلب التغيير في البنية الصرفية لتخرج اللفظ من الإهمال إلى الاستعمال، قال: (أَما بَنَطَ فَهُوَ مُهْمَلٌ فإذا فُصِلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ بِيَاءٍ كَانَ مُسْتَعْمَلًا، يَقُولُ أَهل الْيَمَنِ للنّسَّاج البِيَنْطُ، وَعَلَى وَزْنِهِ البِيَطْرُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ)(٣٧)، فزيادة الياء على الجذر أخرجته إلى صيغة صرفية جديدة هي (فَيْعَل)، وحولته من الإهمال إلى الاستعمال، وتفسير هذه الظاهرة يستدعي القول: إن مسوّغ ذلك هو التحول إلى صيغة صرفية قليلة الاستعمال، وهو ما يخرجها من دائرة اللبس لعدم وجود ما يناظرها.

• **خاتمة ونتائج**

إنّ طبيعة الدراسات المعجمية تقتضي مراجعة النصوص بشكل جديد يحاول محاورة الآراء من خلال المقارنة فيما بينها، والمهمل واحد من تلك القيم المعجمية التي تستحقّ المتابعة، والتبحّر في نصوصها التي تعود في غالبها لمؤسس المعجمية العربية الخليل الفراهيديّ، وقدم ارتأى البحث مقاربة رؤاه في هذا الموضوع بتتبع الظاهرة من حيث وجودها وفلسفتها، ودراسة الآليات التي استعان بها الخليل لإثباتها وتدوينها، ودراسة تلك الظاهرة من حيث ماهيتها، وقد ظهر أن الاستقراء الناقص قد جعل الخليل في موضع النقد من ابن فارس، وتبيّن في طيّات البحث بعض ملامح تعامل العرب مع الإهمال وفلسفة ذلك عنهم، وارتباطه بأمن اللبس في الغالب.

الهوامش:

(١) ينظر: سقال، د. ديزيه، ١٩٩٥م: ٣٧–٣٨، وعبد الله، يسرى عبد الغني، ١٤١١هـ – ١٩٩١م: ٨٧–٨٨.

(٢) ينظر: المخزوميّ، د. مهدي، ١٩٨٩م: ١١٤–١١٦.

(٣) ينظر: عتيق، د. عبد العزيز، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م: ٧–٨. والشوشتريّ، د. محمد إبراهيم خليفة، ٢٠٠٩م: ٢–٣.

(٤) ينظر: الزنيديّ، د. عبد الرحمن بن زيد، ١٤١٢ هـ– ١٩٩٢م: ٤١٦–٤١٧، و٤١٩–٤٢١.

(٥) ينظر: المخزوميّ، د. مهدي، ١٣٧٧ هـ–١٩٥٨م: ٣٦٨–٣٧٠، والسيد، د. عبد الرحمن، د. ت: ١٤٥–١٤٧.

(٦) ينظر: الحمويّ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ (ت ٦٢٦هـ)، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م: ٦/ ٣٣٥.

(٧) ينظر: عبد الرحمن، امتثال الطيب، ٢٠١٩م: ٨٩–٩٠.

(٨) ينظر: البحراويّ، د. سيد، ١٩٩٣م: ١٤–١٧.

(٩) ينظر: الملياني، عبد القادر طوارية، ٢٠١٥م: ١٠٥–١٠٧، و١١٧–١١٨.

(١٠) ينظر: النصراويّ، د. عادل عباس، وعبد الله، عمار علي، ٢٠٢٣م: ٣٢–٣٣. ومنّاس، ريمة، وبلوطي، زينة، ٢٠١٥–٢٠١٦م: ٥٢–٥٥.

(١١) الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ)، بلا معلومات: ٤/ ٥٦.

(١٢) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا القزوينيّ (ت ٣٩٥ هـ)، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م: ٦/ ٦٧.

(١٣) العسكريّ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران ت ٣٩٥هـ، بلا معلومات: ٥٦.

(١٤) الكفويّ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت ١٠٩٤هـ)، ١٤١٩هـ– ١٩٨٨م: ١٠٥٧.

(١٥) الكفويّ، مصدر سابق: ٢٩٨.

(١٦) الفراهيديّ، مصدر سابق: ٤/ ٥٦.

(١٧) الفراهيديّ، مصدر سابق: ٤/ ٣٩٠.

(١٨) البرماويّ، شمس الدين محمد بن عبد الدائم (ت ٨٣١ هـ)، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م: ٢/ ٩٣٤.

(١٩)الحنبليّ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي (ت ٨٨٥ هـ)، ١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠م: ١/ ٢٩٩، ومثله: العراقيّ، ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (ت ٨٢٦ هـ)، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م: ٣٩٥.

(٢٠) الحنبليّ، مصدر سابق: ٦/ ٢٧٥١.

(٢١) القرافيّ شهاب الدين أحمد بن إدريس (ت ٦٨٤هـ)، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م: ١/ ٤٤٨.

(٢٢) الجرجانيّ الشريف علي بن محمد بن علي الزين (ت ٨١٦ هـ)، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م: ١٨.

(٢٣) الكفويّ، مصدر سابق: ١٠٧٨.

(٢٤) ابن فارس، مصدر سابق: ٣/ ٣٤٥–٣٤٦.

(٢٥) ابن فارس، مصدر سابق: ٤/ ٢٥٢–٢٥٣.

(٢٦) ابن فارس، مصدر سابق: ٤/ ١٠٧.

(٢٧) ابن فارس، مصدر سابق: ٤/ ١٠٨..

(٢٨) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ (ت ٣٢١ هـ)، ١٩٨٧م: ١/ ٤٨١.

(٢٩) ابن فارس، مصدر سابق: ١/ ٣٧١.

(٣٠) ابن دريد، مصدر سابق: ١/ ٩٠.

(٣١) ابن دريد، مصدر سابق: ١/ ٥٢٦.

(٣٢) الفراهيديّ، مصدر سابق: ١/ ١٩٠.

(٣٣) الفراهيديّ، مصدر سابق: ١/ ٥٩.

(٣٤) الفراهيديّ، مصدر سابق.

(٣٥) الأزهريّ، أبو منصور محمد بن أحمد الهرويّ (ت ٣٧٠ هـ)، ٢٠٠١م: ٨/ ٢٤٤.

(٣٦) ينظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ)، بلا معلومات: ٢/ ١٤٧–١٥٠.

(٣٧) الأزهريّ، مصدر سابق، ١٣/ ٢٤٧.

• **المصادر:**

– ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط/٤، طبعة أوفست، بلا معلومات.

– ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ (ت ٣٢١ هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، رمزي منير بعلبكي، ط/١، ١٩٨٧م.

– ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا القزوينيّ (ت ٣٩٥ هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، ط/١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

– الأزهريّ، أبو منصور محمد بن أحمد الهرويّ (ت ٣٧٠ هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.

– البحراويّ، د. سيد، العروض وإيقاع الشعر العربيّ، محاولة لإنتاج معرفة علمية، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.

– البرماويّ، شمس الدين محمد بن عبد الدائم (ت ٨٣١ هـ)، الفوائد السنية في شرح الألفية، تحقيق: عبد الله رمضان موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الجيزة – مصر [طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية – السعودية]، ط/١، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م.

– الجرجانيّ الشريف علي بن محمد بن علي الزين (ت ٨١٦ هـ)، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت

–لبنان، ط/١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
– الحمويّ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
– الحنبليّ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي (ت ٨٨٥ هـ)، التحرير شرح التحبير، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، ط/١، ١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠م.
– الزنيديّ، د. عبد الرحمن بن زيد، مصادر المعرفة في الفكر الدينيّ والفلسفيّ، دراسة نقدية في ضوء الإسلام، مكتبة المؤيد، المملكة العربية السعودية، ط/ ١، ١٤١٢ هـ– ١٩٩٢م.
– سقال، د. ديزيه، نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الصحافة العربية، بيروت، ط/١، ١٩٩٥م.
– السيد، د. عبد الرحمن، مدرسة البصرة النحوية، نشأتها وتطورها، دار المعارف، مصر، ط/١، د. ت.
– الشوشتريّ، د. محمد إبراهيم خليفة، علم العروض بين الأصالة والهجنة (بحث)، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، العدد ١٢، ٢٠٠٩م.
– عبد الرحمن، امتثال الطيب، الخليل بن أحمد الفراهيديّ ومساهماته العلمية في اللغة العربية وتأثر الفكر المعاصر بها، (بحث)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ١٠، ٢٠١٩م.
– عبد الله، يسرى عبد الغني، معجم المعاجم العربية، ار الجيل، بيروت، ط/ ١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
– عتيق، د. عبد العزيز، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بلا طبعة، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
– العراقيّ، ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (ت ٨٢٦ هـ)، الغيث النافع شرح جمع الجوامع، تحقيق: محمد تامر حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
– العسكريّ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران ت ٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، بلا معلومات.
– الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، ود. إبراهيم السامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، بلا معلومات.
– القرافيّ شهاب الدين أحمد بن إدريس (ت ٦٨٤هـ)، نفائس الأصول في شرح المحصول، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط/١، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.
– الكفويّ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت ١٠٩٤هـ)، الكلّيات، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ– ١٩٨٨م.
– المخزوميّ، د. مهدي، الفراهيديّ عبقري من البصرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط/٢، ١٩٨٩م.
– المخزوميّ، د. مهدي، مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده، مصر، ط/ ٢، ١٣٧٧ هـ–١٩٥٨م.
– المليانيّ، عبد القادر طوارية، (رسالة ماجستير)، أثر الرسائل المعجمية في بناء معجم المخصص لابن سيده الأندلسيّ، باب الحيوان أنموذجًا، جامعة وهران، كلية الآداب والفنون، ٢٠١٥م.
– منّاس، ريمة، وبلوطي، زينة، منهج الخليل بن أحمد الفراهيديّ في صناعة المعجم، العين أنموذجًا (رسالة ماجستير)، جامعة أكلي محند الحاج، كلية الآداب واللغات، الجزائر، ٢٠١٥–٢٠١٦م.
– النصراويّ، د. عادل عباس، وعبد الله، عمار علي، البناء الداخلي لمعجم العين، (بحث)، مجلة الباحث، المجلد ٤٢، العدد ٣، ج١، ٢٠٢٣م.

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005

Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran